

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة مساعدية محمد الشريف سوق أهراس  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

1

عنوان الملتقى:

تحقيق الشمول المالي لمواجهة ازمة السيولة النقدية في الجزائر المتطلبات والعراقيل  
07 فيفري 2022

الشمول المالي ودوره في تعزيز الثقافة المصرفية

جامعة سوق أهراس

أستاذ محاضر أ

د. مشري محمد الناصر



يعتبر الشمول المالي من المواضيع الحديثة الهامة التي برزت على الساحة الدولية بعد نشوب الأزمة المالية العالمية في عام 2008 ، واصبح موضوع الشمول المالي من البنود المهمة المدرجة على جدول أعمال السياسات الدولية في وقت تتوحد فيه جهود المجتمع الدولي من اجل تحقيق التنمية المستدامة . وذلك بما يساهم في الحد من الفقر، وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والاستقرار المالي، ومن خلال ذلك يتحتم على الدول ان تضع الشمول المالي ضمن أولوياتها على الصعيد المحلي و الدولي.

المقدمة ...

?

إشكالية الدراسة

• ماهو دور الشمول المالي في تعزيز الثقافة المصرفية؟

!!

# مفهوم الشمول المالي

تعددت مفاهيم الشمول المالي ، ففي حين تعرفها بعض الأدبيات بقدرة الأفراد و الشركات على الوصول للخدمات المالية والمصرفية ، وتعرفها دراسات أخرى هو سهولة الوصول والاستخدام للخدمات المالية المصرفية الرشيدة و المستدامة من قبل الأفراد، بينما يعرف البنك الدولي الشمول المالي هو نسبة السكان مستخدمي الخدمات المالية من إجمالي عدد السكان .

إذا هو مفهوم يهدف إلى تعميم المنتجات والخدمات المالية والمصرفية بتكاليف معقولة على العدد الأكبر من المجتمعات والمؤسسات والأفراد، خصوصاً شرائح الدخل المنخفض في المجتمع، على عكس الإقصاء المالي الذي يستثني هذه الشرائح.

# أهمية الشمول المالي

لا يوجد أدنى شك اليوم حول أهمية وضع برنامج للشمول المالي على المستوى الوطني. وقد أظهرت العديد من الدراسات ان فوائد الشمول المالي كبيرة جداً , ومن ثم أصبحت الحكومات تهتم بشكل متزايد بمخاطر التهميش المالي وتأثيره السلبي على الاستقرار الاقتصادي والمالي والاجتماعي والسياسي ، وفي الواقع اعترفت مجموعة العشرين (G20) بأهمية الشمول المالي باعتباره ركيزة أساسية من ركائز التنمية العالمية، وهذا ما دفع البنك الدولي إلى تحديد رؤية للوصول إلى تعميم الخدمات المالية بحلول عام 2020 ومنذ عام 2011 ، بدأت أكثر من 60 دولة في تنفيذ برامج إصلاحات تهدف إلى تحسين الشمول المالي



# أهمية الشمول المالي



02

تعزيز استقرار النظام المالي

01

تعزيز جهود التنمية الاقتصادية

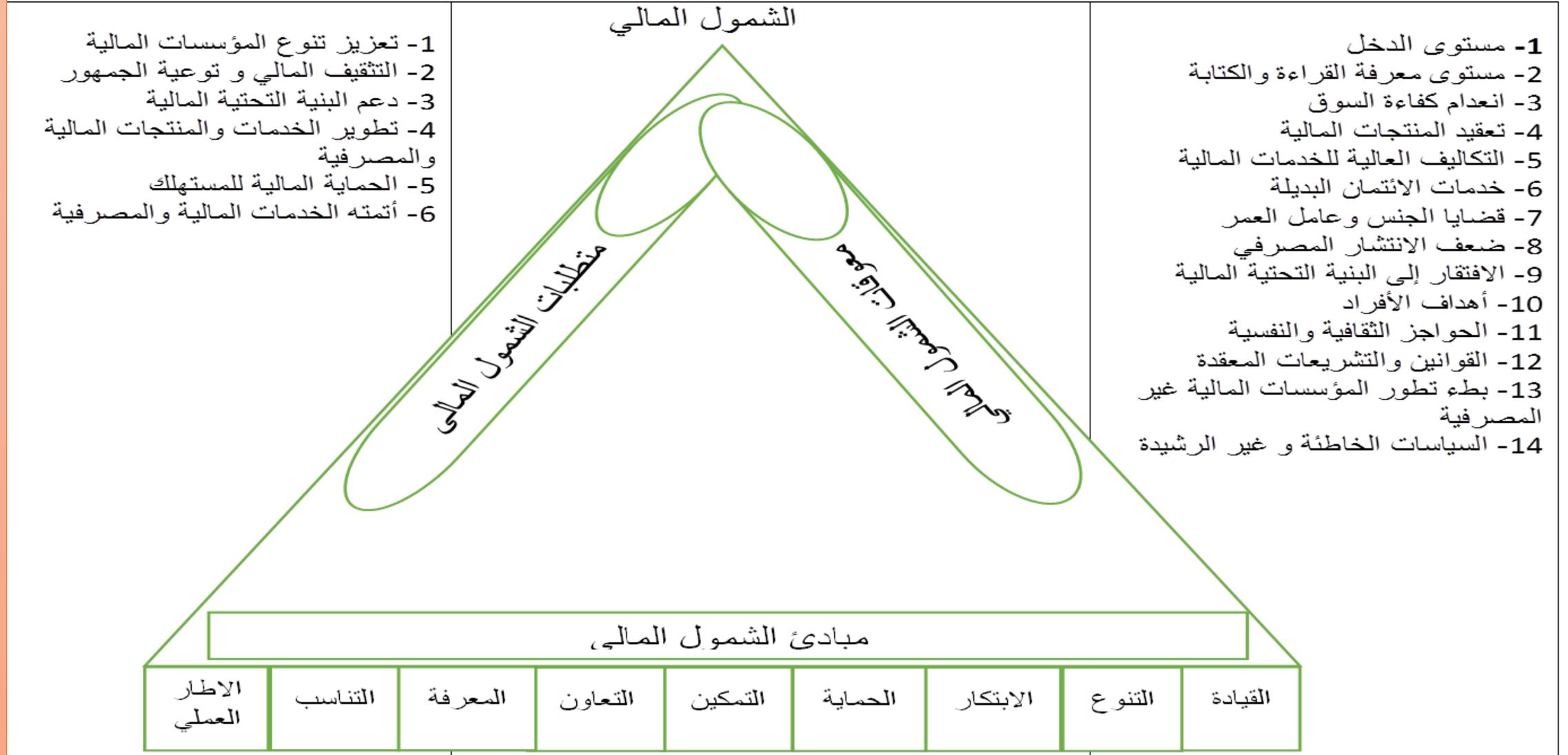
04

أتمته النظام المالي

03

تعزيز قدرة الأفراد على الاندماج  
والمساهمة في بناء مجتمعاتهم.

# متطلبات ومبادئ ومعوقات تطبيق الشمول المالي



01

المؤشر الأول: الحصول على الخدمات المالية

02

المؤشر الثاني: استخدام الخدمات المالية

03

المؤشر الثالث: جودة المنتجات وتقديم الخدمات المالية

# مفهوم الثقافة المصرفية

تعرف الثقافة لغويا بأنها مشتقة من الكلمة الثلاثية تقف والتي تعنى الذكاء والفتنة وسرعة التعلم وتسوية الشيء.

أما اصطلاحا فهي عبارة عن «مجموع القيم والافكار والفلسفات والاتجاهات والرموز التراكمية والتطورة مع الأمة»، كما تعتبر عن «نظام من الافكار والمعارف والتقنيات وانماط السوط والاتجاهات التي تميز مجتمع ما»

بينما الثقافة المصرفية تعبر عن «اعتياد الافراد والقطاعات الاقتصادية على ايداع ارصدتهم النقدية في المصارف واعتمادهم على الشيكات المصرفية في تعاملاتهم الاقتصادية بصورة ايجابية مع الوعي المصرفي»



# اسباب نقص الوعي بالثقافة المصرفية

٨

اسباب متعلقة بالسياسة المصرفية

اسباب متعلقة بالبنوك

02

01

اسباب شخصية

اسباب متعلقة بالجمهور

04

03



# واقع مححدات نشر الثقافة المصرفية في الجزائر



02

01

نشر الخدمات والتسهيلات البنكية

استخدام تكنولوجيا المعلومات في  
المصارف الجزائرية

04

03

دور العنصر البشري في نشر الثقافة  
المصرفية

ادوات الدفع الالكتروني في الجزائر

# نتائج الدراسة

ضعف مستويات الشمول المالي في الجزائر نتيجة ضعف مؤشر وصول واستخدام الخدمات المالية والمصرفية.

ضعف التوعية بأهمية الخدمات المالية والمصرفية من حيث استخدامات تكنولوجيا المعلومات مما ينعكس سلباً على الثقافة المصرفية

توسيع دور الصيرفة الإسلامية لإعطاء دفع للشمول المالي عبر السماح للأفراد والمشروعات الصغيرة و المتوسطة الذين يفضلون العمليات المصرفية المتوافقة مع الشريعة الإسلامية, حيث ان النسبة الكبيرة من المجتمع الجزائري لا يفضلون التعامل مع المصارف التقليدية بسبب العامل الديني.

هنالك استجابة سريعة لاستخدام الهاتف النقال وخدمات الدفع الإلكتروني في الخدمات المالية و المصرفية فقد لوحظ خلال زيادة عدد مالكي المحفظة الإلكترونية مما يجعل للهاتف النقال دوراً مهماً في تعزيز الشمول المالي والعكس

عجز التسهيلات والخدمات المالية في تنمية مستويات الثقافة المصرفية لدى الافراد

# توصيات الدراسة

وضع استراتيجية وطنية للشمول المالي وحث صانعي القرار على أهمية تحقيق التناغم والربط بين استراتيجيات المشروعات الصغيرة والمتوسطة والشمول المالي والتثقيف المالي

تفعيل وتنشيط عمل شعبة التوعية المصرفية وحماية الجمهور في المصارف لحماية حقوق المستهلك و القيام بندوات وفعاليات في الجامعات والمدارس

توسيع دور الصيرفة الإسلامية لإعطاء دفع للشمول المالي عبر السماح للأفراد والمشروعات الصغيرة و المتوسطة الذين يفضلون العمليات المصرفية المتوافقة مع الشريعة الإسلامية, حيث ان النسبة الكبيرة من المجتمع الجزائري لا يفضلون التعامل مع المصارف التقليدية بسبب العامل الديني.

تعزيز الانتشار الجغرافي لقطاع المصرفي من خلال التوسع في شبكة فروع المصارف ومقدمي الخدمات المالية و خاصة التمويل للمشروعات الصغيرة

الاهتمام أكثر بطرق وأساليب نشر الثقافة المصرفية على اعتبار أنها مدخل استراتيجي لتوعية الافراد بأهمية الاستثمار والادخار المصرفي في ظل تعزيز الشمول المالي

أحسن

شكرا

والمستابعة

الإصغاء